كلية الخدمة الاجتماعية
قسم خدمة الجماعة

بحث بعنوان

التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث

The Professional Intervention in Social Group work Method and achieving Social Protection for juvenile groups

إعداد

أمل عبد الله أحمد عبد الغني

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

Aml Abd Allah Ahmed Abd EL Ghani
A Lecturer at Social group Work Department
Faculty of Social Work
Assiut University

الايميل الاكاديمي

Aml90@aun.edu.eg

العام الجامعي

١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م

التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الراهنة اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث، من خلال اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الصحية لجماعات الأحداث، اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية التعليمية لجماعات الأحداث، اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية القانونية لجماعات الأحداث، كما تحدد نوع هذه الدراسة في الدراسات شبه تجريبية، باستخدام منهج تجريبي مطبق علي جماعة تجريبية واحدة مكونة من ١٥ حدث تم اختيارهم بعد التأكد من احتياجاتهم إلي تحقيق الحماية الاجتماعية لديهم عن طريق نتائج القياس القبلي للمقياس، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فعالية برنامج التدخل المهني الذي وضعته الباحثة لتحقيق الحماية الاجتماعية لدي جماعات الأحداث.

الكلمات المفتاحية:

التدخل المهني، الحماية، جماعات الأحداث

Abstract:

The Professional Intervention in Social Group work Method and achieving Social Protection for juvenile groups

The current study aimed to test the professional intervention program in social group method and achieving social protection for groups of juveniles, by testing the professional intervention program in the way of working with groups and achieving health protection for groups of juveniles, testing the professional intervention program in the social group method and achieving educational protection for juvenile groups, Testing the professional intervention program in the way of social group method and achieving legal protection for groups of juveniles, as well as determining the type of this study in quasi-experimental studies, using an experimental approach applied to one experimental group consisting of 15 juveniles who were selected after ascertaining their needs to achieve social protection through The results of the pre-measurement of the scale, and the results of the study found the effectiveness of the professional intervention program developed by the researcher to achieve social protection for juvenile groups. .

Key Words:

Professional Intervention, Protection, juvenile group

أولاً: مشكلة الدراسة

تعد قضية التنمية قضية تعكس عزم وإرادة الشعوب وتطلعها لمستقبل أفضل من التقدم والرفاهية، مما يستوجب الالتزام بالعمل الجاد وبذل الجهد والعطاء المتواصل في سبيل الوصول بالمجتمع للتقدم ومن أجل اللحاق بركب التقدم الإنساني والحضاري(السروجي، ٢٠٠٩، ص٦).

ويعتبر الإنسان في المجتمع المعاصر هو هدف التنمية وأدائها الفعالة في تحقيق تقدم المجتمع، وأن خطة التنمية الاجتماعية هي المسئولة عن إنتاج الثروة البشرية ، وعلي هذا يمكن القول بأن التنمية قضية اجتماعية وإنسانية بالدرجة الأولي.(بدوي، ٢٠١٥، ص٧٢)

وتعتبر ظاهرة انحراف الأحداث من الظواهر الاجتماعية المرضية التي تعاني منها معظم دول العالم، كما أنها من بين التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات في تحقيق نسقها الاجتماعي المتكامل، وهذا ما للعنصر البشري من أهمية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذا أن التنمية الحقيقية هي التي تنطلق من الإنسان وتنتهي بالإنسان، ولا يتسنى ذلك إلا باستثمار كافة الطاقات والإمكانيات البشرية بما في ذلك الفئات الخاصة لدفع عجلة التنمية والحصول علي مجتمع متماسك ومنتج، فبالرغم من درجة التطور والازدهار التي بلغها عالم الإنسانية اليوم إلا أن ظاهرة انحراف الأحداث لا تزال منتشرة بمعدلات مرتفعة وتعمل علي عجلة التنمية.

وتشير الإحصائيات إجمالي دخول إيداع الأحداث بمركز التصنيف والتوجيه بالقاهرة، والذي يتولي توزيع الأحداث علي مختلف محافظات جمهورية مصر العربية نحو (١٥٠٢) حدث (الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي، ٢٠٢٠م) وهذه الأعداد ليست بالقليلة، لذا كان لزاماً علي كل دول العالم أن تكرس جهودها للاهتمام بفئة الأحداث المنحرفين وتقديم كافة أشكال الرعاية والعناية بأن يجعل منهم مواطنين واثقين من أنفسهم متكيفين اجتماعياً، مشاركين في عملية التنمية الاجتماعية.

كما أن قطاع الأحداث يمثل أهمية كبري نظراً لأنه يشمل مرحلتين عمريتين هامتين من حياة الإنسان، هما مرحلة الطفولة والمراهقة، وتمثل هاتان المرحلتان أساس بناء وتقدم أي مجتمع إنساني، كما تمثل فئة الأحداث شريحة كبيرة هامة في المجتمع، لذلك فإن أي جهد يوجه لراعيتها وحمايتها هو في نفس الوقت تأمين لمستقبل المجتمع وحمايته.

كما أكدت دراسة (Frederick،2003) أن حصول الأحداث الجانحين علي الخدمات وعلي صور الرعاية المختلفة يساهم في تقليل العنف لديهم ولهذا السبب اهتمت العديد من المهن والتخصصات الاجتماعية بالأحداث وتقديم المساعدات المختلفة لهم من أجل إعادة تكيفهم مع البيئة المحيطة بهم مرة أخري.

وكذلك دراسة (العزة، ٢٠١٤) التي هدفت الرعاية المؤسسية المقدمة للأحداث في دور الرعاية والحماية وعلاقتها بسلوكياتهم الجانحة. ودراسة (الخزاعي، ٢٠١٠) هدفت إلي الكشف عن خصائص وواقع الأطفال المحتاجين للرعاية من الأطفال الأيتام، ضحايا التفكك الأسري والأطفال مجهولين النسب، وكشفت الدراسة إن الخدمات التي تقدم لهذه الفئة من الأطفال، يتم تقديمها من

خلال مؤسسات حكومية وتطوعية أهلية إذا تقوم وزارة التنمية الاجتماعية بمتابعة تقديم كافة خدمات الرعاية اللازمة لهذه الفئات الاجتماعية.

وقد فضل استخدام مصطلح الحماية الاجتماعية عن أي مفهوم أخر كمفهوم الرعاية الاجتماعية أو الأمن الاجتماعي كما هو سائد دوليا، وذلك لأن مصطلح الحماية الاجتماعية يتناسب مع الظروف والأوضاع الاقتصادية في دول العالم الثالث، ويؤكد علي معاني منها (المسئولية المجتمعية، الدفاع عن الحقوق الاجتماعية الأساسية وهو ما يضمن تحقيق حياة كريمة للمواطنين، (الطنبولي، ٢٠٢٠، ص ٢٠) وينبغي أن يحصل الطفل علي الحق في الحماية وأن يعيش طفولته بطريقة طبيعية تكفل له النمو الجسدي والعقلي، كما ينبغي علي المؤسسات أن تقوم بحماية الطفل ودعم احتياجاتهم. (Martin &Davise، 2002، p30).

وهذا ما أكدته دراسة (**Christian، 2004**) والتي استهدفت التركيز علي تحقيق الحماية الاجتماعية والأمن الاجتماعي من خلال تدبير احتياجات الأسرة الصحية والاقتصادية وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك علاقة بين الدخل والصحة حيث أنه كلما زاد الفقر تدهورت الحالة الصحية وأن خدمات الضمان الاجتماعي تخفف من حدة الفقر وتحقق الحماية والأمن الاجتماعي.

وكذلك دراسة (Gabel، 2012) التي هدفت إلي كيفية تطوير الحماية الاجتماعية في البلدان النامية وكيفية ارتباطها بأوجه ضعف الأطفال، والتوصل لعرض النماذج المختلفة للحماية وكيف تغيرت وتأثرت بتغير بتعريف الفقر والنمو في المعرفة عبر الوطنية ، وتوصلت إلي وجود حاجة إلي التركيز علي استراتيجيات الحماية الاجتماعية علي نطاق المنظومة لمعالجة أوجه الضعف لدي الأطفال والاتجاهات المستقبلية. ودراسة (**محمد،٢٠٢٢**) التي هدفت إلي التوصل إلي خطة مقترحة للعدالة الاجتماعية لتحقيق الحماية الاجتماعية للعمالة غير المنتظمة.وكذلك دراسة (**Plagerson &Ulriksen،2014**) التي استهدفت إلي التعرف علي الحقوق والواجبات الخاصة بالمواطنين تجاه قضية الحماية الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلي بحوث وسياسات الحماية الاجتماعية تنطوي علي أراء فير متوازنة بشأن العلاقة بين الحقوق والواجبات ويترتب علي ذلك أثار علي التضامن وعلي استدامة نظم الحماية الاجتماعية. ودراسة (**اللعبون، ٢٠١٥**) استهدفت التعرف علي مستوي وعي المرأة السعودية العاملة في لجان الحماية الاجتماعية بحقوق الطفل في مجال الرعاية الصحية، التعليم، المشاركة الاجتماعية وفي مجال الحماية من كافة أشكال العنف والإساءة، كما أوصت الدراسة بنشر الوعي بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية العالمية لحقوق الطفل، وإعداد دورات تدريبية لهم في مجال حقوق الطفل. وأيضاً دراسة (**عبد الرحمن،٢٠١٧**) التي استهدفت تحديد إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية، حيث أوضحت نتائج الدراسة مدي إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الدعم المادي والاستقرار الاجتماعي والخدمات الصحية والتعليمية للفئات الأولي بالرعاية.

الخدمة الاجتماعية مهنة متطورة تساعد في تنظيم برامج الحماية الاجتماعية وتقديم الخدمات الاجتماعية وفقاً لأسلوب علمي، وبهذا نجد أن الترابط الوثيق بين الرعاية الاجتماعية والحماية الاجتماعية من جهة والخدمة الاجتماعية من جهة أخري. وتسعي مهنة الخدمة

الاجتماعية إلي الأخذ بالأساليب التحديث وذلك للوصول إلي الجودة العالية، حيث يتطلب عمل الأخصائي الاجتماعي في مجال الحماية الاجتماعية، قدرة ومهارة علي المشاركة الدائمة لهذه التخصصات في الأفكار وأساليب العمل(محمود، خالد، ٢٠١٣، ص٢٤١٩) وهذا ما أكدت عليه دراسة (**عفيفي، ٢٠٠٢**) الخدمة الاجتماعية ودورها في تحقيق السلام والأمن الاجتماعي، عندما يتم ترسيخ قواعده في المجتمع يصبح دعامة أساسية وشرطاً جوهرياً من شروط تحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمع منها فرص العمل والحصول علي الخدمات التعليمية والصحية، وحاجات الأمن والبيئة وساهمت الدراسة في توضيح العلاقة بين الأمن الاجتماعي وحقوق الإنسان. وكذلك دراسة (**David، 2011**) هدفت إلي تحديد إطاراً لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية وأكدت أن التكنولوجيا الحديثة تساعد في توصيل برامج الحماية الاجتماعية إلي مستحقيها، التي تم تنفيذها علي إحدى مشاريع في بنجلاديش، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن التكنولوجيا يمكن أن تؤدي دوراً كبيراً للمساعدة في التغلب علي بعض العوائق الرئيسية في تفصيل برامج الحماية الاجتماعية.

وأيضاً دراسة (**Ariel and et al، 2013**) وأشارت إلي أن مفهوم الحماية الاجتماعية له أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة باعتباره أنه عبارة عن مجموعة من البرامج التي تعالج المخاطر والضعف والإعاقة وعدم المساواة، وأكدت أن برامج الحماية تمنع ١٥٠ مليون شخص علي مستوي العالم من الوقوع في براثن الفقر. ودراسة (**أبو العلا، ٢٠٢٢**) أن أهم المهارات المهنية التي تتحقق في الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مع الأطفال المعنفين بوحدات الحماية الاجتماعية تمثلت في كلاً من (مهارة الملاحظة – مهارة تكوين العلاقة المهنية، مهارة في تحديد أهداف التدخل المهني، مهارة في تحديد الأساليب العلاجية التي ستستخدم مع الطفل.

ويعد التدخل المهني بمثابة السمة الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية، لأنها مهنة تطبيق وعمل ميداني، ومع تطور تقنية التدخل المهني بدأت المهنة تحتاج إلى تقنين تلك التقنية واختبار مدى فعاليتها، لذا أصبحت بحوث تقدير عائد التدخل المهني من الأهمية بمكان، لأنها تحاول أن تحدد بموضوعية مدى كفاءة تلك المهنة بتخصصاتها المختلفة في تحقيق أهدافها، (عبد العال، ١٩٩٣، ص ٤٥) حيث إن الخبرة الجماعية ذات أهمية في تشكيل الأنماط السلوكية للفرد، فالتغير عن طريق الخبرة الجماعية وباشتراك الفرد في الجماعة أسهل من عمليات التغيير الفردي، وبناءً على ذلك يمكن استخدام الجماعات كأداة للتأثير على الأعضاء لتكوين أو تعديل القيم والاتجاهات أو تغيير السلوك.

وفي ضوء ما سبق تجد الباحثة مدى ضرورة تدعيم دور المهنة تحقيق الحماية الاجتماعية لدي جماعات الأحداث بطرقها المختلفة بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة في تحقيق الحماية الاجتماعية والأمن والأمان بصفة خاصة، ومع الاهتمام بالجماعات وأهميتها في تشكيل الاتجاهات وتعديل القيم والسلوكيات، وما تمتلكه الجماعة من قوة تأثير وقدرة علي التغيير، فالإنسان دائماً في حاجة إلي الانتماء إلي الجماعة.

وطريقة العمل مع الجماعات باعتبارها طريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية منذ نشأتها وهي تسعي إلي تعديل السلوكيات السلبية، وتنمية القيم الإيجابية، ولكن مع تطور المجتمع تنوعت

القضايا الاجتماعية المختلفة، مما يدعو إلي تطوير برامجها حتى تؤدي أهدافها المرجوة منها. وذلك عن طريق التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي سواء بطريقة مباشرة وغير مباشرة للتأثير في شخصية الحدث (فهمي، ٢٠٠٣، ص٣٠٢)

وهذا ما توصلت إليه دراسة **(باسم،٢٠١٧)** دور برامج خدمة الجماعة في تنمية الانتماء لدي جماعات الأحداث المعرضين للانحراف، حيث أوضحت الدراسة أن أكثر البرامج الجماعية التي تسهم في تحقيق الانتماء لدي الأحداث المعرضين للانحراف من وجهة نظر الأخصائيين البرامج الفنية أما من وجهة نظر الأحداث البرامج الاجتماعية.

وطريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية لها دور فعال وإيجابي في العمل في كافة مجالات الخدمة الاجتماعية وخاصة في مجال الأحداث، حيث أنها تسعي دائما إلي تعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم وإعادة تكيفهم لكي يصبحوا أفراد نافعين لأنفسهم وللمجتمع. وتعمل طريقة خدمة الجماعة علي تحقيق الحماية الاجتماعية للأفراد في المجتمع وتنمية الولاء والانتماء لهم.(أبو النصر، ٢٠٠٨، ص٢٧) وهذا ما أوضحته دراسة **(حسن، ٢٠١٢)** التي جاءت نتائجها بأنه توجد أدوار فعلية للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التأهيل الاجتماعي للأحداث الجانحين من حيث تحسين العلاقات الاجتماعية للحدث، وكذلك التأهيل المهني، والتعليمي والصحي لديهم. ودراسة (خليل، ٢٠٠١) التي بينت دور برامج خدمة الجماعة في مواجهة المخاطر الثقافية للأطفال ودراسة **(عوض، ٢٠١٨)** التي هدفت إلي برنامج الإرشاد الجماعي لتنمية القيم الاجتماعية لدي جماعات الأحداث المنحرفين وأكدت نتائج الدراسة بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج الإرشاد الجماعي وتنمية قيمة التعايش السلمي، وقيم نبذ العنف وقيم التسامح لدي الأحداث.

من أجل ذلك اعتمدت الدول في توفير هذه الحماية علي إدارات متخصصة قائمة علي تقديم برامج وأنشطة متنوعة من خلال مؤسسات منوطة بذلك، سواء للأيتام أو الأحداث، بحيث تضمن لهم الرعاية والحقوق التي توفر لهم حياة كريمة بالمجتمع بما يضمن حمايتهم من الوقوع في الانحراف وارتكاب الجرائم.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة

ولذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

" هل يؤدي برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات إلي تحقيق الحماية الاجتماعية لدي جماعات الأحداث؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

١- تعتبر فئة الأحداث المنحرفين من الفئات الخاصة في المجتمع والتي تحتاج إلي رعاية كاملة لمنعها من الانزلاق في مسالك الجريمة.

٢- إن الحدث المنحرف ليس مذنباً يستحق العقاب بل شخص في حاجة إلي علاج ورعاية، واهتمام، ومن واجب المجتمع حمايته ورعايته وتقديم كافة الخدمات الاجتماعية والتنموية.

٣- الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة علي كل الأصعدة بقضية الحماية الاجتماعية لما لها من أثر فعال علي الأحداث المنحرفين خاصة والمجتمع عامة.

٤- تعد الجريمة ظاهرة خطيرة تهدد كيان المجتمع، وتعمل علي عدم استقراره والإضرار بمصالح أفراده، مما يدعم أهمية تحقيق قضية الحماية الاجتماعية لدي هؤلاء الفئة.

٥- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة بتناول القضايا المحورية مثل الحماية الاجتماعية بالدراسة والتحليل.

٦- تعتبر طريقة العمل مع الجماعات من أنسب الطرق الملائمة للتعامل الأحداث المنحرفين بهدف إكسابهم أنماط سلوكية اجتماعية مرغوب فيها مرتبطة بالحماية الاجتماعية.

٧- ندرة الدراسات والبحوث في حدود علم الباحثة تختبر برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث مما يعطي أهمية خاصة لتناول هذا الموضوع.

رابعاً: أهداف الدراسة

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الهدف الرئيس التالي:

"اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث".

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

١- اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الصحية لجماعات الأحداث.

٢- اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية التعليمية لجماعات الأحداث.

٣- اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية القانونية لجماعات الأحداث.

خامساً: فروض الدراسة

وتتمثل فروض الدراسة الحالية في الفرض الرئيسي التالي وهو:

"من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث".

ويمكن اختبار الفرض الرئيسي من خلال مجموعة من الفروض الفرعية كما يلي:

١- من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الصحية لجماعات الأحداث.

٢- من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية التعليمية لجماعات الأحداث.

٣- من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية القانونية لجماعات الأحداث.

خامساً: مفاهيم الدراسة

تتحدد مفاهيم الدراسة في المفاهيم التالية:

(١) مفهوم التدخل المهني. Professional Intervention

(٢) مفهوم الحماية الاجتماعية. Social Protection

(٣) مفهوم جماعات الأحداث. Juvenile group

وفيما يلي توضيحاً لهذه المفاهيم.

١- مفهوم التدخل المهني Professional Intervention

يعرف التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية بأنه: مجموعة من أنشطة الخدمة الاجتماعية تطبق خلال فترة معينة مع أفراد أو جماعات أو منظمات أو مجتمعات لتحقيق أهداف محددة (قاسم & علي، ٢٠٠٥، ص١٣٥).

كما يعرف بأنه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي تواجهها استراتيجيات محددة لاستخدام أدوار وتكنيكات معينة لتحقيق أهداف محددة سلفاً عن طريق برنامج أو أكثر للتدخل المهني له أساليبه وأهدافه، إما مع الأفراد أو البيئة المجتمعية، أو كليهما من خلال خطة موقوتة لهذا التدخل (محمود،٢٠١٤، ص٣٥٨).

ويعرف أيضاً بأنه: مجموعة الأنشطة المهنية المخططة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والموجهة إلى نسق التعامل " فرد – زوجان – أسرة – منظمة – مجتمع)، بهدف مساعدته على إحداث تغييرات مقصودة ومرغوبة في إطار إستراتيجية محددة بأهداف وطرق تحقيقها تحكمها أخلاقيات وقيم ومعارف معترف بها في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية (علي،٢٠١٠،ص٩).

والتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات: يوضح الأعمال والأدوار التي يؤديها الأخصائي الاجتماعي باستخدام الوسائل والأساليب المهنية المناسبة، والتي مهدت إلي تحقيق التغير في أنساق معينة، أو أجزائها بناء علي تحديد متطلبات الموقف الجماعي باستخدام القدرات والإمكانيات الجماعية والمؤسسية والمجتمعية (منقريوس، ٢٠١٢، ص٧)، فالتدخل المهني هو مجموعة عمليات وأنشطة الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي، وتحتوي على جميع المعلومات وتحليليها والمهام التي يقوم بها بما يؤدى في النهاية إلى التغيير الفعلي للعملاء(فهمي، ٢٠١٧، ص١٦٥).

ويقصد بالتدخل المهني إجرائياً في هذه الدراسة:

١- أنشطة مهنية مقننة تصمم عن طريق أخصائي الجماعة (الباحثة) وبمساعدة أعضاء الجماعة التجريبية.

٢- يشارك فيها أنساق أخرى طبقاً لأهداف البرنامج.

٣ يهدف إلى تحقيق الحماية الاجتماعية لدي جماعات الأحداث.

٤- يكون العمل مبنياً على الأساليب العلمية وقواعد الممارسة المهنية في ضوء موجهات الممارسة المهنية والمداخل النظرية والمبادئ والمهارات وفق برنامج التدخل المهني.

٥- يتضمن أهداف واستراتيجيات لتحقيق أهداف التدخل، ويتم ذلك في ضوء برنامج التدخل المهني في تلك الدراسة.

٦- يعتمد علي إطار شامل ومتكامل له مسلماته ومفاهيمه، وقائم علي أسس معرفية ومهارية معترف بها في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية، وذلك طبقاً لخطوات برنامج التدخل المهني.

٢- مفهوم الحماية الاجتماعية

وتُشير **الحماية الاجتماعية** في اللغة: حماية: في باب (حمى) حمى فلاناً – حمياً، وحماية: منعه ودفع عنه ويقال: حماه من الشيء منعه ما يضره، أيضاً حماية المواطنين: أي وقايتهم وصيانتهم(الوجيز،٢٠١١، ص١٧٣).

الحماية الاجتماعية مجموعة من السياسات والبرامج العامة والخاصة التي تقوم بها المجتمعات في مواجهة مختلف حالات الطوارئ للتعويض عن غياب أو انخفاض كبير في الدخل من العمل وتوفير المساعدات وكذلك تزويد الناس بالرعاية الصحية والإسكان.(united Nations، 2001). كما تعرف بأنها وتُشير "الحماية الاجتماعية للإجراءات العامة المتخذة استجابة لمستويات الضعف والمخاطر والحرمان التي تعتبر غير مقبولة اجتماعيا داخل الدولة أو المجتمع".(plamer،2013،p3).

والحماية هي" مجموعة التدابير التي تؤهل الإنسان للحصول على احتياجاته الأساسية من المأكل والملبس والمسكن، وخاصة في الظروف التي يواجه فيها كارثة طبيعية أو ضائقة اقتصادية وضمان حد أدنى لمستوى المعيشة" (حمزة، ٢٠١٥، ص٣٠٥).

كما تُعرف بأنها "مجموعة الإجراءات العامة التي اتخذت استجابة لمستويات الضعف والمخاطر والحرمان، والتي تعتبر غير مقبولة اجتماعيا في إطار نظام سياسي ومجتمعي معين".(Zarzuela،2012، 176- p163).

ويعرف أبو المعاطي الحماية الاجتماعية بأنها مجموعة من الأساليب التي تستخدمها الدولة للدفاع عن المجتمع من أشكال الانحراف المختلفة هذه الأساليب الهدف من استخدامها تحويل القوي

البشرية المعطلة في شكل انحراف أو جريمة إلي قوي منتجة تعود بالنفع علي المجتمع(أبو المعاطي، ٢٠٠٣، ص٢٣).

ويقصد بالحماية الاجتماعية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها:

١- هي الخدمات والبرامج التي تقدم للأحداث لمواجهة الصعوبات وتحقيق الاستقرار الصحي.

٢- تتمثل هذه البرامج في نظام الحماية والأمن الاجتماعي لديهم.

٣- تتضمن مجموعة من الإجراءات لمساعدة الأحداث في حصولهم على خدمات الرعاية الصحية المتكاملة.

٤- تتمثل في (الحماية الصحية – الحماية التعليمية – الحماية القانونية).

٣- مفهوم جماعات الأحداث

الحدث هو الشخص ذكرا أو انثي الذي لم يبلغ من العمر ثمانية عشر عاماً ويرتكب فعلاً مخالفاً للقانون(علي، ٢٠٠٩، ص٢١١).كما يشير التعريف القانوني للحدث بأنه صغير السن الذي أتم السن التي حددها القانون للتمييز، ولم يتجاوز السن التي حددها لبلوغ الرشد(عبد الله،٢٠٢٠، ص١٢).

كما يعرف الحدث بأنه "هو الذي يأتي أفعالاً تكون نتيجة لاضطراب نفسي أو عقلي ومخالفاً بذلك أنماط السلوك المتفق عليه للأسوياء في مثل سنه ((رشوان،٢٠٠٩، ص).

يعرف الحدث اصطلاحا: بأنه شخص لم يتوافر له الإدراك والاختيار، وذلك لقصور عقله عن الإدراك حقائق الأشياء واختيار النافع منها والبعد عن الضار منها، وهذا يرجع إلي عدم اكتمال نموه وضعف في قدراته الذهنية بسبب وجوده في سن مبكرة (عبد التواب، ١٩٩٥، ص١٤).

كما يعرف الحدث بأنه: ذلك الشخص الذي يسلك سلوكاً إجرامياً نتيجة العوامل الاقتصادية التي تؤدي إلي أوضاع سيئة كالسكن الوضيع ونقص التعليم مما يؤدي إلي حرمانه من فرص اشباع حاجاته الأساسية والتي تدفعه للوقوع في الجريمة (علي، ٢٠٠٣، ص٣٣٥).

ويقصد بالحدث إجرائياً في هذه الدراسة:

١- الشخص المودع بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمحافظة أسيوط.

٢- يتراوح عمره ما بين (١٤ إلي ١٨ سنة).

٣- لدية الرغبة في الانضمام لبرنامج التدخل المهني.

سادساً: الإجراءات المنهجية للبحث

١- نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة الحالية إلي الدراسات شبه التجريبية في مهنة الخدمة الاجتماعية والتي تستهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أساسيين الأول المتغير المستقل (برنامج التدخل المهني في

طريقة العمل مع الجماعات)، والآخر تابع (الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث)، وتعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية، وذلك لعدم توافر الشروط اللازمة لإجراء الدراسة التجريبية الحقيقية الكاملة (علي، ٢٠٠٥، ص ص١٨٩- ١٩٩٠)، نظراً لصعوبة التحكم في كل المتغيرات التي يتم دراستها، وذلك لأن مشاعر وانفعالات ومشكلات الناس لا نستطيع التحكم فيها بالكامل، إلي جانب الطبيعة المتغيرة والمتجددة لوحدة التعامل ألا وهي الإنسان، وذلك علي عكس الدراسات التجريبية الحقيقية التي تتم في المعامل، وفي هذا النوع من الدراسات شبه التجريبية يضع الباحث فروضاً تتناول علاقات سببية أو وظيفية، ثم يقوم باختبارها عن طريق استخدام تصميم تجريبي أو أكثر للتحقق من صحة الفروض التي تربط بين موضوع البحث وبين العوامل المسببة لها أو المرتبطة بها (حسن، ١٩٩٠، ص٩٦).

٢- المنهج المستخدم

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي المنهج العلمي التجريبي حيث يعتبر أحد المناهج الهامة في المجال الاجتماعي، وذلك لظهور طريقة البحث العلمي من خلاله بصورة علمية سليمة مما أدي إلي استخدامه في مجالات مختلفة، حيث تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية الصحيحة والموضوعية واليقينية في البحث عن الحقيقة واكتشافها وتفسيرها والتنبؤ بها وضبطها والتحكم فيها، فهو يبدأ بملاحظة الواقع ويتلوها بالفرض بواسطة التجربة، ويتبعها بتحقيق الفروض بواسطة التجربة، ثم يصل عن طريق هذه الخطوات إلي معرفة القوانين التي تكشف عن العلاقات القائمة بين الظواهر (زرواتي، ٢٠١٦، ص١١٥)، واستخدمت الباحثة في دراستها التصميم التجريبي القبلي والبعدي لمجموعة واحدة وهذا يعتبر أحد التصميمات شبه التجريبية في تصميمات النسق المفرد وهي شائعة الاستخدام في بحوث الخدمة الاجتماعية ويطلق عليها تصميم النسق المفرد(AB)، مجموعة من الخطوات يمكن توضيحها كالأتي:

١- تحديد عينة الدارسة من المجموعة التجريبية المنطبقة عليها شروط اختيار العينة.

٢- تحديد قياسات خط الأساس وإجراء القياس القبلي (A) قبل بدء التدخل المهني مع المجموعة التجريبية.

٣- تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات على الأحداث على المجموعة التجريبية.

٤- القيام بإجراء القياس البعدي (B) بعد إنهاء التدخل المهني مع المجموعة التجريبية وذلك للتأكد من فاعلية برنامج التدخل المهني.

٣- أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات الآتية :

١- مقياس الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث من"إعداد الباحثة "

٢- تحليل محتوى التقارير الدورية والتي قامت بتسجيلها الباحثة بعد الانتهاء من الاجتماعات من خلال عملها مع الجماعة التجريبية ،وقد استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية في تقنين أدوات الدراسة واستخلاص النتائج .

وفيما يلي وصف لكل أداة من الأدوات السابقة:

١- مقياس الحماية الاجتماعية (إعداد الباحثة): قامت الباحثة بإعداد المقياس الخاص بالدراسة وفقاً للخطوات التالية:

المرحلة الأولى: الإعداد المبدئي للمقياس

وفيها قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١- تحديد موضوع القياس في ضوء المتغير التابع، الذي تريد الباحثة أن تتعرف من خلاله على التغيير الذي قد يحدث فيه نتيجة استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات، وتمثل موضوع المقياس " في تحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث".

٢- تم تحديد أبعاد المقياس في ثلاث أبعاد رئيسية مرتبطة بأهداف وفروض الدراسة وتلك الأبعاد هي:

البعد الأول: الحماية الصحية.

البعد الثاني: الحماية التعليمية.

البعد الثالث: الحماية القانونية.

٣- جمع العبارات المتصلة بالأبعاد الرئيسية وذلك من خلال ما يأتى :

أ- قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من مراجع التراث النظري والعربي والأجنبي المرتبطة بموضوع الحماية الاجتماعية، وذلك سواء أكانت الدراسات في الخدمة الاجتماعية أو في العلوم المرتبطة بها، وقد أتضح من خلال تلك الخطوة للباحثة ماهية الحماية الاجتماعية ومكوناتها.

ب- الإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي ترتبط بالحماية الاجتماعية لدي جماعات الأحداث، وترتبط بموضوع الدراسة الحالية، وقد أتضح من خلال تلك الخطوة الحماية الاجتماعية.

ج- الإطلاع على بعض المقاييس والاختبارات والاستمارات التي تضمنتها الدراسات السابقة التي أجريت في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأخرى المرتبطة بها والخاصة بالحماية الاجتماعية لدي جماعات الأحداث.

د- الإطلاع علي الدراسات الخاصة بطريقة العمل مع الجماعات والإطار النظري لطريقة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة.

هـ- صياغة العبارات المتصلة بالأبعاد الثلاث الرئيسية للمقياس على أن تكون سهلة وواضحة ، حيث وصلت عبارات المقياس في ضوء البيانات الأولية وفروض الدراسة ومؤشراتها وقد بلغ

المجموع الكلى لهذه العبارات (٦٠) عبارة في شكلها المبدئي موزعة على مؤشرات المقياس حيث اشتمل البعد الأول على عدد(٢٠) عبارة ، والبعد الثاني على عدد (٢٠) عبارة والبعد الثالث على (٢٠)عبارة.

المرحلة الثانية: تحكيم المقياس

وفيها قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

١- عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية، وقد طلبت الباحثة من حضاراتهم تحكيم بالنسبة لكل عبارة ، ولأي بعد ومحك ومؤشر تنتمي هذه العبارات وذلك في ضوء المعايير الآتية:

أ- ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه.

ب- حذف أي عبارة وإضافة عبارات أخرى يرون أهمية احتواء المقياس عليها.

ج- سلامة العبارة من حيث الصياغة اللغوية.

وفى ضوء الإجابات التي وردت من المحكمين وفى ضوء ملاحظاتهم ، ثم إعادة صياغة العبارات والتخلص من بعض العبارات الغير مرتبطة أو المتداخلة أو الغامضة، حيث أمكن استبعاد العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين عليها أقل من (٨٠%)، وفيما يلي تعرض الباحثة لأجمالي عدد عبارات المقياس تحقيق الحماية الاجتماعية لدي جماعات الأحداث منسوبة لأبعاد المقياس قبل العرض على المحكمين وبعدة لتوضيح اجمالى عدد العبارات لكل بعد في صورة المقياس بعد إجراءات التحكيم.

جدول رقم (١) يوضح عدد العبارات منسوبة لإبعاد المقياس قبل وبعد التحكيم

الأبعـاد	العدد قبل التحكيم	العدد بعد التحكيم
الحماية الصحية	٢٠	١٧
الحماية التعليمية	٢٠	١٢
الحماية القانونية	٢٠	١٨
الإجمالي	٦٠	٤٧

٢- وقامت الباحثة بصياغة المقياس في شكله النهائي، حيث تضمنت:

البعد الأول: تحقيق الحماية الصحية عدد (١٧)عبارة.

البعد الثاني: تحقيق الحماية التعليمية حيث تضمن عدد (١٢)عبارة.

البعد الثالث: تحقيق الحماية القانونية حيث تضمن عدد (١٨) عبارة.

٣- تحديد أوزان عبارات المقياس، حيث قامت الباحثة بصياغة استجابات المقياس على التدرج الثلاثي (نعم – إلى حد ما – لا) وأعطت الباحثة لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)

للعبـارات الايجابيـة (٣- ٢-١) والعكـس العبـارات السـلبية (١- ٢ - ٣) ، كمـا هـو موضـح بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح استجابات وأوزان المقياس

الاستجابات	الدرجة	
	الموجبة	السالبة
نعم	٣	١
إلى حد ما	٢	٢
لا	١	٣

وبناء على ما سبق تصبح الدرجة الكلية لمقياس الحماية الاجتماعية لدي جماعات الأحداث

- أعلى درجة كلية للمقياس ككل في الأبعاد الثلاث ٤٧×٣= ١٤١ درجة
- أقل درجة كلية للمقياس ككل في الأبعاد الثلاث ٤٧× ١= ٤٧ درجة
- أعلى درجة لكل بعد من الأبعاد الثلاث ١٨×٣= ٥٤ درجة
- أقل درجة لكل بعد من الأبعاد الثلاث ١٢×١= ١٢ درجة

وبناء على ذلك فإن درجات العضو المختبر في كل بعد من الأبعاد تتراوح بين ١٢ درجة و٤٧ درجة، ودرجات كل عضو بالنسبة للمقياس ككل في الأبعاد الثلاث تتراوح بين ١٤١: ٤٧ درجة.

المرحلة الثالثة: الصياغة النهائية للمقياس

في هذه المرحلة تم اختبار عبارات المقياس التي تم اتفاق السادة المحكمين عليها بعد، أن قامت الباحثة بإجراء تعديل لبعض العبارات، وإضافة أخرى وحذف العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها اقل من ٨٠% بناء على القانون التالي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق - عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

- وبناء على ما سبق تم استبعاد العبارات الغير متفق عليها وإضافة عبارات أخرى ليصل عدد عبارات المقياس في صورته النهائية إلى عدد (٤٧) عبارة:

هذا وقامت الباحثة بعد صياغة المقياس في صورته النهائية بإجراء عمليات الثبات والصدق الخاصة باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة التي استعانت بها الباحثة في حساب الثبات والصدق، وذلك من خلال البرنامج الاحصائى SPSS.

المرحلة الرابعة: مرحلة تقنين المقياس

وتقنين المقياس يتم من خلال ثبات وصدق المقاس ويمكن عرض ذلك من خلال الآتي:

١- صدق المقياس :

يعبر صدق المقياس عن مدى تحقيق الأداة البحثية للهدف الذي صممت من اجله ويعتبر المقياس صادقا" إذا كان يقيس الصفة والقدرة التي قصد قياسه، وهناك أنواع مختلفة لمعرفة صدق

المقياس منها الصدق الظاهري، صدق المضمون،الصدق التنبؤي، وصدق المفهوم، والصدق التطابقي والعاملي (Bryman،2015، p159)؛ ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام ثلاثة أنواع من الصدق للوصول إلى درجة عالية من صدق المقياس ويتبين ذلك من خلال التالي:

أ- صدق المحتوي (صدق المضمون): وهو ما يعرف بصدق المحتوى أو الصدق المنطقي Logical validity ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسها (خطاب، ٢٠٠١، ص ١٦١) وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بالاتي:

١- الاطلاع علي الكثير من الكتابات النظرية العربية والأجنبية التي تناولت الحماية الاجتماعية

٢- الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الحماية الاجتماعية.

٣- الاطلاع على الكثير من أدوات القياس العربية والأجنبية المتعلق بموضوع الحماية الاجتماعية، ولقد أفادت الباحثة في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي أمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس.

ب- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

ولتحقيق هذا النوع من أنواع الصدق قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس، من تعبيرها عن الأبعاد الرئيسية التي يتضمنه المقياس، وقد تم الإشارة إلى ذلك عند عرض وتوضيح مراحل وخطوات إعداد المقياس.

ج- الصدق العاملى (صدق الاتساق الداخلي):

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق مقياس الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث على عينة استطلاعية قدرها ١٠حدث وتم حساب معامل ارتباط بيرسون على كل بعد من أبعاده كما هو موضوع بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح معاملات صدق الاتساق الداخلي لمقياس الحماية الاجتماعية لدي جماعات الأحداث

م	الأبعاد	معامل الصدق
١-	الحماية الصحية	٠.٩٥٢
٢-	الحماية التعليمية	٠.٩٤١
٣-	الحماية القانونية	٠.٩٧١

وتشير نتائج الجدول إلي أن المقياس علي درجة عالية من الصدق والذي له دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥

٢- ثبات المقياس :

يقصد بالثبات في عمليات القياس أن أداة القياس تعطى النتائج نفسها أو النتائج متقاربة جداً عندما تستخدم عدة مرات في قياس مفهوم واحد يفترض ثباته أيضاً (عويس، ٢٠٠١، ص٣١٨)،

ويعد ثبات المقياس شرطاً أساسيا من شروط استخدامه كأداة صالحة وفعالة للقياس، ويعتبر المقياس على درجة عالية من الثبات إذا تم الحصول على نفس النتائج مع تكرار قياس الموضوع المراد قياسه مرة أخرى بنفس الأداة ومع نفس المبحوثين ومع وجود فارق زمني مناسب، وقد اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات المقياس على طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Methodوقد قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس علي١٠ طالب من غير طلاب الذين استخدم معهم البرنامج وتم رصد درجاتهم على المقياس في التطبيق الأول ثم تم إعادة التطبيق مرة أخري بعد مرور ١٥ يوم على التطبيق الأول وتم رصد درجاتهم، وللاطمئنان على ثبات مقياس الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث تم استخدم معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وجاءت نتائج معامل الثبات بالنسبة للأبعاد الثلاثة للمقياس وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج معامل الثبات بالنسبة للأبعاد الثلاثة لمقياس الحماية الاجتماعية

م	الأبعاد	معامل الثبات
١-	الحماية الصحية	٠.٩٨١
٢-	الحماية التعليمية	٠.٩٧٠
٣-	الحماية القانونية	٠.٩٩٠
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٨١

وتشير نتائج الجدول إلي أن المقياس علي درجة عالية من الثبات والذي له دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥

٣- تحليل محتوي التقارير الدورية:

قامت الباحثة بتحليل محتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية التي تكتب عقب كل اجتماع يعقده الأخصائي مع الجماعة. وهي من الوسائل المتعددة المستخدمة في بحوث طريقة خدمة الجماعة حيث لها أهميتها الخاصة في عمليات المساعدة التي يقوم بها الأخصائي مع الجماعة والأعضاء كما أنها تضم حقائق واقعية خاصة بجوانب الممارسة الفعلية(أحمد وأخرون، ١٩٨٥، ص٢٦). ومن خلال تحليل محتوي التقارير الدورية استطاعت الباحثة التعرف علي التفاعلات والعلاقات بين الأعضاء وبعضهم، بينهم وبين الباحثة، وكذلك التعرف علي مدي تعاون أعضاء الجماعة من أجل تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني وبالتالي تحقيق أهداف الدراسة.

ومن خلال التقارير الدورية وتحليلها أمكن للباحثة معرفة كثير من الحقائق الهامة التي ساعدت الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة، وذلك لأن التقارير الدورية تبين ماذا يحدث أثناء

اجتماعات الجماعة وأثناء ممارسة الأنشطة، فهي وسيلة من وسائل جمع البيانات والمعلومات عن أعضاء الجماعة.

ولقد قامت الباحثة بتحليل محتوي التقارير لاجتماعات الجماعة أثناء فترة إجراء التجربة تلك الفترة التي استمرت حوالي (٣) أشهر تقريباً، وذلك حسب خطة برنامج التدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية،

وقد اعتمدت الباحثة في تحليلها للتقارير الدورية علي المحددات التالية:

١) الجزء الإحصائي وما يتضمنه من بيانات أولية عن الاجتماع.
٢) الهدف من الاجتماع.
٣) محتوي الاجتماع.
٤) الأساليب المهنية التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع.
٥) المهارات التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع.
٦) أدوار أخصائي الجماعة.
٧) عائد التدخل المهني.

الملاحظة العلمية البسيطة: وذلك من خلال ملاحظة تفاعلات الأعضاء ومدي مشاركتهم في برنامج التدخل المهني ومدي تقدمهم والتغيرات التي طرأت عليهم.

٤- مجالات الدراسة

(أ) المجال المكاني للدراسة:

الوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمحافظة أسيوط ويرجع اختيار الباحثة لهذه المؤسسة كمجال مكاني يتم فيه إجراء التدخل المهني للأسباب التالية:

١- ترحيب مدير المؤسسة والأخصائيين الاجتماعيين بإجراء الدراسة الخاصة بالباحثة و الموافقة علي تنفيذ برنامج التدخل المهني.

(ب) المجال البشري للدراسة وتتمثل في:

تم تطبيق برنامج التدخل المهني علي جماعة تجريبية مكونة من ١٥ عضواً.

- تتراوح أعمارهم من (١٤ – ١٨) سنة.
- الحصول علي درجة مقياس الحماية الاجتماعية منخفضة.
- وافقوا علي تنفيذ البرنامج.

(ج) المجال الزمني للدراسة:

تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء التجربة والتي استغرقت ما يقرب ٣ شهور في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١ إلي ٢٠٢٢/١٢/٢٨.

سابعاً: تصميم برنامج التدخل المهني تحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث:

وضعت الباحثة أن خطة برنامج التدخل المهني التي استخدمتها مع أعضاء الجماعة التجريبية وذلك لتحقيق الحماية الاجتماعية لديهم ستكون كالآتي: مثل برنامج التدخل المهني لهذه الدراسة في أنه عبارة عن النشاط الموجه الذي يمارس مع أعضاء الجماعة بهدف تحقيق الحماية الاجتماعية وفهم إدراك طبيعة هذه الحماية ومدي أهميتها بالنسبة لهم ويتحقق ذلك من خلال ممارسة بعض الأنشطة والبرامج التي تتفق مع قدراتهم ومقابلة احتياجاتهم وتشبع رغباتهم وذلك بمساعدة توجيه الباحثة لهم كأخصائي جماعة وذلك بهدف تحقيق الحماية الاجتماعية المتمثلة في (الصحية – التعليمية – القانونية) وفيما يلي عرض لأهم النقاط الخاصة لهذا البرنامج:

أولاً: الأسس التي قام عليها برنامج التدخل المهني

هناك مجموعة من الأسس التي تم مراعاتها عند وضع وتصميم برنامج التدخل المهني، وتتمثل هذه الأسس في الآتي:

١- الأهداف الرئيسية التي تسعي إليها هذه الدراسة.

٢- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج ومدي استفادتها من هذه النتائج.

٤- العمل من خلال أساليب وتكنيكات واستراتيجيات ومهارات برنامج التدخل المهني

٥- المراجع المتخصصة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، والتراث النظري لطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة، والذي تناول فيها العلماء والمتخصصون موضوعات عن البرامج، وكذلك الأنشطة التي يجب مراعاتها عند وضع وتصميم هذه البرامج.

٦- الاطلاع علي الموجهات النظرية المرتبطة بالتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات والتي تفيد في تطبيق هذا البرنامج واستخداماته المختلفة.

٧- إطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالأحداث ، الحماية الاجتماعية

٦- مقابلات الباحثة مع علماء وخبراء الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس، ومسئولي المؤسسة (مدير المؤسسة، الأخصائي الاجتماعي والنفسي بالمؤسسة).

ثانياً: أهدف برنامج التدخل المهني

يسعي برنامج التدخل المهني إلي تحقيق الهدف الرئيسي هو " التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث".

ويتحقق هذا الهدف من خلال أهدافاً فرعية هي:

١- اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الصحية لجماعات الأحداث.

٢- اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية التعليمية لجماعات الأحداث.

٣- اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية القانونية لجماعات الأحداث.

ثالثاً: الاعتبارات التي تم مراعاتها عند تصميم برنامج التدخل المهني.

١- أن تتناسب الأنشطة التي يحتويها البرنامج مع الإمكانات المادية والبشرية الموجودة بالمؤسسة والمجتمع المحيط بها.

٢- أن يتفق البرنامج وخصائص الجماعة التجريبية من ناحية، ومع أهداف الدراسة وفروضها من ناحية أخري.

٣- أن يتفق البرنامج مع حاجات ورغبات أعضاء الجماعة والمرحلة العمرية التي يمرون بها وأن يشترك الأعضاء مع الأخصائي في وضعه وتصميمه.

٤- تنوع الأنشطة التي يمارسها أعضاء الجماعة في البرنامج للاستفادة من مزايا كل نشاط واستثمار هذه المزايا في مساعدة الأعضاء علي تنوع معارفهم وخبراتهم التي تؤدي إلي تحقيق الهدف من البرنامج.

٥- مرونة البرنامج وقابليته للتعديل والتغيير لبعض أجزائه وتوفيره للخبرات التقدمية للأعضاء والجماعة.

٦- إتاحة الفرصة أمام أعضاء الجماعة للمشاركة والتعاون والتفاعل فيما بينهم خلال تنفيذ برنامج التدخل المهني.

٧- أن تكون محتويات البرنامج مشوقه للأعضاء بما يساعدهم علي تقبلهم للأفكار الجديدة، مما يساعدهم بالتالي علي تنمية وعيهم بكيفية إكساب الحماية الاجتماعية .

٨- الاهتمام باجتماعات المناقشة الجماعية التي تدار في حوار ديمقراطي يسمح لكل عضو بالتعبير عن نفسه والإحساس بأنه جزء من كل واستثاره القدرات الكامنة لديه وتوفير فرص التفاعل الجماعي بين الأعضاء وقيام الباحثة بتوجيه هذا التفاعل نحو تحقيق أهداف الدراسة الحالية – مراعياً ما يلي:

– إعداد بعض المعلومات والحقائق عن الموضوعات التي يتم مناقشتها كأساس للمناقشة.

– مساعدة الأعضاء علي التركيز علي الموضوعات التي قد تثار حول تحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث.

– تشجيع الأعضاء علي أن يكونوا أكثر واقعية وابتكارهم للطرق المختلفة الخاصة بكيفية إكساب الحماية الاجتماعية من وجهة نظرهم.

رابعاً: المبادئ التي قام عليها برنامج التدخل المهني

يعتمد برنامج التدخل المهني علي أهم المبادئ التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني مع محاولة الالتزام بها مع أعضاء الجماعة التجريبية تحقيق الحماية الاجتماعية وهي كالآتي:

١– مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية علي زيادة أدائهم الاجتماعي من خلال إمدادهم بالمعلومات والآراء العلمية السليمة والحماية الاجتماعية لديهم ويتركز دور الأخصائي في مساعدة أعضاء الجماعة علي إشباع احتياجاتهم الذاتية وتحمل المسئولية نحو الآخرين وكفاءة القيام بواجباتهم من خلال الأنشطة المختلفة.

٢– تقويم الأداء لأعضاء الجماعة وذلك بالتعرف علي مواطن القوة والضعف لكل عضو من الأعضاء من خلال القواعد التي تحكم السلوك العام وملاحظته بالنسبة لباقي الأعضاء وأيضاً بالنسبة لأخصائي الجماعة وعلاقة سلوك العضو بالواجبات المنوطة إليه.

٣– تحقيق التوافق للأعضاء ويتم ذلك من خلال:

أ– التحكم في سلوك العضو المرتبط بأدائه الاجتماعي.

ب– القيام بواجباته الاجتماعية.

ج– توفيق العضو بين علاقاته وواجباته الاجتماعية.

خامساً: الاستراتيجيات المستخدمة في برنامج التدخل المهني

اعتمدت الباحثة علي مجموعة من الاستراتيجيات المهنية المستمدة من التراث النظري لخدمة الجماعة والنموذج التنموي والتي تتلاءم مع أعضاء الجماعة التجريبية ومن أهمها:

١– استراتيجية التوضيح والتوجيه والإرشاد:

اهتمت الباحثة هنا بتوضيح الأحداث حول الحماية الاجتماعية وتوضح لهم مكونات الحماية الاجتماعية المتمثلة في (الصحية – التعليمية – القانونية).

٢– استراتيجية استثارة الجماعة

٣– استراتيجية الإقناع:

وذلك من خلال إقناع الباحثة الأحداث بضرورة التخلي عن سلوكياتهم وتصرفاتهم التي تتعلق بحياتهم مع الأسرة والمؤسسة والمجتمع، وأن يتم استبدالها بسلوكيات ايجابية تسعي إلي نشر الاستقرار داخل المجتمع ككل.

٤– استراتيجية التفاعل الجماعي:

وفيها قامت الباحثة بتوجيه التفاعلات البناءة بين أعضاء الجماعة أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج المختلفة بما يحقق تماسك الجماعة ونموها وتحقيق الحماية الاجتماعية لديهم.

٥– استراتيجية تغيير السلوك:

واهتمت الباحثة في هذه الاستراتيجية لتدعيم اتجاهات الأعضاء نحو السلوك الصحيح وتحقيق الحماية الاجتماعية لديهم بواسطة تدعيم معارف وتصورات وأفكار الأعضاء نحو السلوك السلبي وتحقيق الأمن والأمان لديهم واستكمال تعليمهم وعدم اللجوء الي ارتكاب جرائم أخري

٦- استراتيجية التشجيع:

وركزت الباحثة علي تشجيع السلوك السوي والايجابي للأحداث بغرض تحقيق الحماية الاجتماعية لديهم.

٧- استراتيجية التعاون والمشاركة:

وذلك بإتاحة الفرص للتفاعل الإيجابي بين أعضاء الجماعة التجريبية من خلال العمل كفريق.

٨- **استراتيجية التعلم الاجتماعي:** واستخدمت الباحثة هذه الاستراتيجية من خلال مشاركة الأعضاء في المواقف الجماعية المختلفة تمكنهم من تعلم السلوكيات الإيجابية التي سوف تتحقق الحماية الاجتماعية لديهم، ولذلك قامت الباحثة بمساعدة أعضاء الجماعة التجريبية علي التعاون معاً في تنفيذ الأنشطة الجماعية المختلفة التي تمكنهم من التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وسلوكياتهم بطريقة إيجابية بعيداً عن العنف والنزاعات.

سادساً: الأساليب الفنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني

استخدمت الباحثة العديد من الأساليب التي تتلاءم مع أعضاء الجماعة التجريبية

١- أسلوب المساعدة الذاتية:

حيث تقوم الباحثة بتكليف كل عضو في الجماعة بعمل محدد، ويجعل الأعضاء يتعاونون مع بعضهم البعض من أجل إنجاز مهمة كل عضو علي حده، وهذا يؤدي إلي إكساب جميع الأعضاء للمعلومات والمعارف الأمر الذي يؤدي إلي تحقيق الحماية الاجتماعية، كما تكسب كل عضو الثقة بالنفس وتساعده علي مواجهة التحديات التي تقابله.

٢- أسلوب التوجيه الذاتي:

وفي هذا الأسلوب تقوم الباحثة بعرض مشكلة علي الأعضاء، ثم تتركهم ليتصرفوا بأنفسهم، ثم تنظر كيف يقوم الأعضاء بالتعرف في هذه المشكلات دون أن يتدخل، فيتعاونون الأعضاء معاً علي إيجاد حلول خاصة دون تدخل الأخصائي، وهذا الأسلوب يعمل علي تحقيق الحماية الاجتماعية للأعضاء.

٣- أسلوب التعبير الذاتي:

وتستخدم الباحثة هذا الأسلوب أثناء عقد المناقشات الجماعية، كذلك أثناء إقامة الندوات والمحاضرات لجعل كل عضو يعبر عن ذاته وما يدور بداخله من تساؤلات وأفكار، ثم تقوم الباحثة باستثارة جميع الأعضاء للاشتراك في إيجاد الحلول لهذه المشكلات.

٤- أسلوب المناقشة الجماعية:

أن المناقشة مهمة في تحقيق الحماية الاجتماعية للأعضاء، بحيث يمكن أن يقوم الأخصائي بطرح الموضوع عن الحماية الاجتماعية.

ويتم إدارة المناقشة الجماعية من خلال مجموعة من الطرق منها:

أ- المناقشة الجماعية باستخدام طريقة التنشيط الفكري:

وقامت الباحثة باستخدام هذه الطريقة للحصول علي عدد من المعلومات من مجموعة قليلة قد تكون أو لا تكون لديها فكرة مسبقة عن الحماية الاجتماعية، وتهدف هذه الطريقة إلي إثارة وجذب الانتباه من خلال مناقشة سريعة، كما أنها تدريب عملي للعقل علي اتخاذ قرارات جماعية في أقصر وقت ممكن.

ب- المناقشة الجماعية باستخدام مجموعات تبادل الأفكار:

وفيها قامت الباحثة بتقسيم أعضاء الجماعة التجريبية إلي ثلاثة مجموعات حيث يطلب من كل مجموعة الاجتماع مع بعضهم البعض لمدة قصيرة حوالي نصف ساعة للدراسة والتعرف علي موضوع معين خاص بكل اجتماع يكون مقرراً فيه ممارسة هذا النشاط.

وفيها كانت الباحثة تحدد في كل مرة وقتا محدداً تنتهي فيه كل مجموعة من المناقشة مع بعضها ثم يتولي قائد هذه المجموعة شرح ما توصلت إليه جماعته في الموضوع المتفق عليه ويبدأ أعضاء المجموعات الثلاثة في المناقشة معهما، وهكذا تقوم كل مجموعة بنفس الدور.

ج- المناقشة الجماعية باستخدام الصور المعبرة عن مكونات الحماية الاجتماعية وأشكالها.

٥- المحاضرات والندوات:

٦- مجلات الحائط وحملات التوعية:

سابعاً: المهارات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني

١- المهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية.

٢- مهارة الملاحظة الجيدة.

٣- المهارة في الاتصال.

٤- المهارة في القيادة والتأثير في الآخرين.

٥- المهارة في الإنصات للآخرين.

٦- المهارة في الإقناع.

٧- المهارة التسجيل وكتابة التقارير.

٨- المهارة في إدارة الاجتماعات والندوات والمناقشات الجماعية.

٩- المهارة في استخدام إمكانيات المؤسسة والمجتمع.

١٠- المهارة في التقويم.

ثامناً: الأدوار المهنية الملائمة للتدخل المهني

سعت الباحثة أثنا تطبيقها لبرنامج التدخل المهني إلي القيام بمجموعة من الأدوار المختلفة التي من شأنها أن تساعد أعضاء الجماعة التجريبية علي تحقيق الحماية الاجتماعية لهم ومن ضمن تلك الأدوار:

١- **دور المرشد Guide Role** وقامت الباحثة بتوجيه وإرشاد أعضاء الجماعة التجريبية نحو تحديد أهدافها وابتكار الوسائل لتحقيقها، وتوجيه تفاعلاتهم أثناء الاجتماعات.

٢- **دور المعلـم:** وفـي هـذا الـدور قامـت الباحثـة بمـد أعضـاء الجماعـة التجريبيـة بالمعـارف والمعلومات **عن الحماية الاجتماعية.**

٣- **دور كمغيـر السـلوك:** وذلـك مـن خـلال توضـيح الأثـار الإيجابيـة التـي تعـود علـي جماعـات الأحداث نتيجة تحقيق الحماية الاجتماعية لديهم.

٤- **دور كمنسـق:** وذلك من خـلال التنسيق بين برنـامج التدخل المهنـي للبحث، وأنشطة وبـرامج المؤسسة.

٥- **دور الملاحـظ:** من خـلال ملاحظـة للسـلوك الـذي يصـدر مـن الأعضـاء ومـدي التغييـر الـذي يحدث علي السلوك، والملاحظات للعلاقات والتفاعلات داخل الجماعة.

٦- **دور كموجـه للتفاعل:** وذلك من خـلال إزالـة كافـة المعوقـات التـي تحـول دون تحقيـق التفاعـل الإيجابي بين الأعضاء.

مراحل برنامج التدخل المهني

١- المرحلة التمهيدية:

وفي هذه المرحلة تم:

أ- استعداد الباحثة للتدخل المهني وتحديده لأهداف التدخل.

ب- تحديد الموارد والإمكانات التي يمكن إتاحتها لتنفيذ برنامج التدخل المهني.

ج- تكـوين الجماعـة التجريبيـة وإجـراء القياسـات القبليـة والبعديـة علـيهم باسـتخدام مقيـاس تحقيـق الحماية الاجتماعية

٢- مرحلة تنفيذ برنامج التدخل المهني:

وهذه المرحلة منذ بداية أول اجتماع بين الباحثة والجماعة التجريبية وتم فيها:

أ- التعاقد مع الأعضاء من أجل الاستمرار في برنامج التدخل المهني.

ب- تعريف الأعضاء ببرنامج التدخل المهني وأن الهدف منه تحقيق الحماية الاجتماعية.

ج- تحديد كيفية تحقيق الحماية الاجتماعية في ضوء رغبات الأعضاء واحتياجاتهم وقدراتهم وذلك لتحقيق أهداف التدخل المهني.

د- تم وضع المعايير التي سيتم العمل علي أساسها حيث يتم الاتفاق علي مواعيد الاجتماعات ومدتها ومكان الاجتماع.

هـ- تم مساعدة أعضاء الجماعة علي تنفيذ برنامج التدخل المهني في ضوء الإمكانات المتاحة من خلال استثمار واستغلال الإمكانات الذاتية والمؤسسية والمجتمعية.

و- تعميق العلاقة المهنية بين الباحثة وأعضاء الجماعة التجريبية حتى تتمكن الباحثة من توجيه الأعضاء وإحداث التغيير المطلوب.

ز- تم التركيز علي أبعاد الدراسة أو مؤشراتها فيما يتعلق بالمتغير التابع ومؤشراته وهو تحقيق الحماية الاجتماعية ومؤشراتها.

٣- مرحلة الإنهاء والتقييم:

تم في هذه المرحلة تقييم برنامج التدخل المهني ومدي تحقيقه لأهداف التدخل، كما تم العمل علي:

أ- مناقشة الأعضاء فيما يتم التوصل إليه من نتائج وأهداف التدخل المهني.

ب- إجراء القياسات البعدية علي الجماعة التجريبية من خلال مقياس تحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث حتى تتمكن الباحثة من تحديد عائد التدخل المهني.

ج- مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية علي الإنهاء وهذا يتم تدريجياً حيث يتم الشكر الأعضاء علي تعاونهم ومساهمتهم في نجاح برنامج التدخل المهني وتحقيق الأهداف المرجوة، ثم تعريفهم أن مرحلة إنهاء الحياة الجماعية مرحلة طبيعية تمر بها الجماعات الأخرى.

د- المقارنة بين نتائج القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية حتى تتمكن الباحثة من تحديد وتحليل وتفسير ما تم التوصل إليه من أهداف ونتائج برنامج التدخل المهني.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة (أعضاء الجماعة التجريبية).

جدول رقم (٥) يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة

البيان الرئيسي	البيان الفرعي	التكرار	النسبة	الترتيب
السن	من ١٤ إلي أقل من ١٦ سنة	٤	%٢٦.٦٧	٢
	من ١٦ إلي ١٨سنة	٨	%٥٣.٣٣	١
	من ١٨ إلي أقل من ٢٠ سنة	٣	%٢٠	٣
	المجموع	١٥	%١٠٠	
الحالة التعليمية للحدث	يقرأ ويكتب	٧	%٤٦.٦٧	1
	المرحلة الابتدائية	٢	%١٣.٣٣	٣
	المرحلة الإعدادية	٥	%٣٣.٣٣	٢
	المرحلة الثانوية	١	%٦.٦٧	٤
	المجموع	٣٢	%١٠٠	
مهنة الأب	عامل حرفي	٣	%٢٠	٣
	عامل في زراعة	٤	%٢٦.٦٧	٢
	بائع متجول	١	%٦.٦٧	٤
	بدون عمل	٧	%٤٦.٦٧	١
	المجموع	١٥	%١٠٠	
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفرد	٦	%٤٠	٢
	٤ لأقل من ٥ أفراد	٧	%٤٦.٦٦	١
	٥ لأقل من ٦ أفراد	٢	%١٣.٣٣	٣
	المجموع	١٥	%١٠٠	
أسباب الإيداع	قتل	٥	%٣٣.٣٣	١
	سرقة	٣	%٢٠	٣
	تسول	٣	%٢٠	٣مكرر

	مخدرات	٤	%٢٦.٦٧	٢
	المجموع	١٥	%١٠٠	

وباستقراء بيانات الجدول السابق جدول رقم( ) الذي يوضح البيانات الأولية للدراسة، بالنسبة للسن نجد أن: أكبر نسبة من جماعات الأحداث في الفئة العمرية (من١٦إلي أقل من ١٨ سنة) بنسبة (٥٣.٣٣%) وأقل نسبة في الفئة العمرية (من ١٨ سنة إلي أقل من ٢٠ سنة) بنسبة ٢٠%. أما بالنسبة للمستوي التعليمي فنجد أن أكبر نسبة من عينة البحث (يقرأ ويكتب) بنسبة ٤٦.٦٧% وأقل نسبة في (المرحلة الابتدائية) بنسبة ١٣.٣٣% ، أما بالنسبة عدد أفراد الأسرة نجد أن أكبر نسبة في(٤ لأقل من ٥ أفراد) بنسبة ٤٦.٦٧% وأقل نسبة (من ٥ لأقل من ٦ أفراد) بنسبة ١٣.٣٣% ، أما بالنسبة إيداع الأطفال الأحداث في المؤسسة فجاءت أكبر نسبة قتل بنسبة ٣٣.٣٣%، وأقل نسبة بالتكرار هما (سرقة وتسول) بنسبة ٢٠%.

ثانياً: النتائج الإحصائية المرتبطة بفروض الدراسة

١- النتائج الإحصائية المرتبطة بالمقياس الحماية الاجتماعية

أ- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الرئيسي للدراسة:

(توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث)

جدول رقم (٦)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للأبعاد الثلاثة علي مقياس " الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث"

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة	حجم الأثر (ايتا تربيع)
القياس القبلي	٩٢.٧	٨.٩٦	٤٠.٠٦		دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٥)	٠.٩٧٠
القياس البعدي	١.٠٥	٦.٤٧				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد المقياس ككل "لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (٤٠.٠٦) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (٢.٠٤) عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وبنسبة ثقة ٩٥% ، وهي دالة إحصائياً لصالح الجماعة التجريبية مما يشير إلي فعالية برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث ، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الرئيسي القائل " انه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات لتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث، وللتعرف علي حجم الأثر **effect size** تم استخدام معادلة آيتا تربيع **Eta squared** ويتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر كانت كبيرة حيث بلغت ٠.٩٧ مما يدل علي وجود أثر كبير

لتطبيق برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات التي قامت الباحثة بتنفيذه مع الأعضاء المشاركين في البرنامج لتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث، **ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي** لمحتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية، **كما يتفق أيضاً** مع ما أكدت عليه دراسة (إبراهيم٢٠١١) وكانت من أهم نتائجها زيادة تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للانحراف والمتمثلة في (البرامج التعليمية – البرامج الاجتماعية – البرامج السلوكية). ودراسة (عويس، ٢٠٠٢) التي أوصت بضرورة تقييم مفهوم الحماية علي الكثير من أطفال الريف، حيث تفتقد المؤسسات الأولية مثل الأسرة والمدرسة الأصول للرعاية الطبيعية مما يحتم علي المنظمات الأهلية والحكومية إلي أن تأخذ بحماية الأطفال من المخاطر المستمرة التي يتعرضون لها.

ب- البيانات الإحصائية المرتبطة بالفروض الفرعية:

١- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي الأول:

جدول رقم (٧)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول للمقياس وهو (الحماية الصحية)

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة	حجم الأثر (ايتا تربيع)
القياس القبلي	٣٠.٨٠	٥.٢٢	٢٠.٩٤		دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٥)	٠.٩٥٠
القياس البعدي	٣٩.٠٦	٣.٢٧				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول "الحماية الصحية" لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (٢٠.٩٤) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (٢.٠٤) عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وبنسبة ثقة ٩٥% ، وهي دالة إحصائياً لصالح الجماعة التجريبية مما يشير إلي فعالية برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات الذي تم تطبيقه مع الأعضاء المشاركين في البرنامج مع الباحثة قد أدي إلي إحداث تغيير إيجابي للجماعة التجريبية من جماعات الأحداث، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول القائل" بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الصحية لجماعات الأحداث، وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحماية الصحية لدي الجماعة التجريبية، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية.

ويرجع ذلك لاهتمام المؤسسة الوحدة الشاملة بتوفير الخدمات الصحية لجماعات الأحداث.

٢- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني:

جدول رقم (٨)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثاني للمقياس وهو (الحماية التعليمية)

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة	حجم الأثر (ايتا تربيع
القياس القبلي	٢٦.٩٣	٢.٨٦	٢٢.٨٢	٢.٠٤	دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٥)	٠.٩٤٤
القياس البعدي	٢٨.٦٦	٥.٣٠				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثاني الحماية التعليمية "" لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (٢٢.٨٢) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (٢.٠٤) عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وبنسبة ثقة ٩٥% ، وهي دالة إحصائياً لصالح الجماعة التجريبية مما يشير إلي فعالية برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات الذي تم تطبيقه مع الأعضاء المشاركين في البرنامج مع الباحثة قد أدي إلي إحداث تغيير إيجابي للجماعة التجريبية من جماعات الأحداث، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني القائل" بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية التعليمية لجماعات الأحداث، وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحماية التعليمية لدي الجماعة التجريبية، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية.

ويشير ذلك إلي توفير الخدمات التعليمية لدي الأحداث وزيادة الاهتمام بهم.

٣- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي الثالث:

جدول رقم (٩)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثالث للمقياس وهو (الحماية القانونية)

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة	حجم الأثر (ايتا تربيع
القياس القبلي	٣٣.٢٦	٣.٨٠	٣٣.٨٤	٢.٠٤	دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٥)	٠.٩٦٠
القياس البعدي	٣٩.٠٦	١.٦٢				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثالث الحماية القانونية "" لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (٢٢.٨٢) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (٢.٠٤) عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وبنسبة ثقة ٩٥% ، وهي دالة إحصائياً لصالح الجماعة التجريبية مما يشير إلي فعالية برنامج التدخل المهني في طريقة

العمل مع الجماعات الذي تم تطبيقه مع الأعضاء المشاركين في البرنامج مع الباحثة قد أدي إلي إحداث تغيير إيجابي للجماعة التجريبية من جماعات الأحداث، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث القائل" بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية القانونية لجماعات الأحداث، وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحماية القانونية لدي الجماعة التجريبية، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية.

جدول رقم (١٠)

جدول يوضح حجم تأثير التدخل الخاص برنامج التدخل المهني وتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث للقياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (ايتا تربيع)
الحماية الصحية	القبلي	٣٠.٨٠	٥.٢٢	١٤	٢٠.٩٤	دالة عند مستوي٠.٠٥	٠.٩٥٠
	البعدي	٣٩.٠٦	٣.٢٧				
الحماية التعليمية	القبلي	٢٦.٩٣	٢.٨٦	١٤	٢٢.٨٢	دالة عند مستوي٠.٠٥	٠.٩٤٤
	البعدي	٢٨.٦٦	٥.٣٠				
الحماية القانونية	القبلي	٣٣.٢٦	٣.٨٠	١٤	٣٣.٨٤	دالة عند مستوي٠.٠٥	٠.٩٦٠
	البعدي	٣٩.٠٦	١.٦٢				
الدرجة الكلية علي المقياس	القبلي	٩٢.٧	٨.٩٦	١٤	٤٠.٠٦	دالة عند مستوي٠.٠٥	٠.٩٧٠
	البعدي	١.٠٥	٦.٤٧				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد المقياس ككل "لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم "ت" بين (٢٠.٩٤) و(٤٠.٠٦) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ مما يدل علي فاعلية برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث، وللتعرف علي حجم الأثر effect size تم استخدام معادلة آيتا تربيع Eta squared ويتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تراوحت بين (٠.٩٤٤) و(٠.٩٧٠) وجميعها قيم كبيرة مما يدل علي وجود أثر كبير للتدخل في تحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١) تسجيل لأحد التقارير الدورية مع أعضاء الجماعة

أولاً: الجزء الإحصائي:

اليوم/ الأحد.

تاريخ الاجتماع/ ٢٠٢٢/١٠/٧.

الساعة/ العاشرة صباحاً.

المكان/ قاعة الاجتماعات والندوات بمؤسسة الوحدة الشاملة لرعاية الأطفال

اسم الجماعة/ الإصلاح.

مدة الاجتماع/ ساعتان

عدد الحاضرين/ ١٥

عدد الغائبين/ ا (العضو" أ. م. م ").

سبب الغياب: غير معروف

حالة الجو: معتدل

ثانياً: أهداف الاجتماع

١- التعرف علي اتجاهات الأعضاء نحو مفهوم الحماية الاجتماعية وأهميتها بالنسبة لهم.

٢- التعرف علي معلومات الأعضاء عن الحماية الاجتماعية ورؤيتهم لها.

٣- مساعدة الأعضاء علي التعبير عن آرائهم وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي المشترك.

٤- ما يستجد من أعمال.

ثالثاً: محتوي الاجتماع

لقد توجهت الباحثة إلي قاعة الاجتماعات بالمؤسسة وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً وكلن (أ/ ممدوح مصطفي) الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة في انتظار الباحثة وبعد الترحيب توجهت الباحثة إلي المكان الذي سوف تعقد فيه المحاضرة وعمل جلسة العصف الذهني وأثناء ذلك بدأ يتوافد الأعضاء بحضور جميعاً، وقامت الباحثة بالترحيب بالأعضاء وتقديم الشكر لهم علي الالتزام والشعور بالأهمية، وبدأت الباحثة بتوضيح الهدف من اجتماع اليوم إننا سوف نقوم بعمل جلسة عصف ذهني عن " أهمية الحماية الاجتماعية " بدأت الباحثة حديثها بسؤال للأعضاء الجماعة عن ماذا تعني كلمة الحماية ؟ فأجاب العضو (م.أ.م)الأمان وأجاب العضو (ط.ع.م) الرعاية، وأيضاً أجاب العضو(أ.م.ع) العدل فأثنت الباحثة علي كلامهم تم التعقيب علي ذلك ثم بعد ذلك بدأت الباحثة الجلسة بتحديد الهدف منها حيث قالت هدفنا أن نناقش ونفكر في موضوع معرفة الحماية الاجتماعية وكيفية استخدامها في حياتنا العملية، ثم بعد ذلك قامت الباحثة بصياغة موضوع الجلسة نظراً لما تشهده أن الحماية الاجتماعية المتمثلة في كلاً من (الصحية – التعليمية

– القانونية) لها أهمية بالغة لأن الطفل الحدث لديه المعرفة العلمية التي تساعده علي التفاعل الإيجابي مع الآخرين في المواقف المختلفة ولكن تنقصه القدرة العلمية لممارسة هذه المعرفة في الواقع الاجتماعي وبالتالي يتطلب تحقيق الحماية والتدريب عليها وعلي ذلك تحددت تساؤلات الجلسة وهذه التساؤلات التالية (ما مفهومك عن الحماية الاجتماعية، ما أهمية الحماية الاجتماعية، ما هي مكونات الحماية الاجتماعية) ثم بعد ذلك أكدت الباحثة علي احترام الرأي وعدم توجيه النقد لأي رأي أو فكرة مهما كانت ثم قامت الباحثة بتهيئة الجو للعصف الذهني حيث تم تقسيم الجماعة إلي أربعة ثلاثة مجموعات لكل جماعة قائد مسئول وهنا حدثت خلافات بين أعضاء الجماعة علي اختيار المجموعات حيث لاحظت الباحثة عدم وجود توازن بين أعضاء المجموعات فهناك مجموعات كبيرة ومجموعات صغيرة وهنا وضحت لهم الباحثة أنه علينا أن نلتزم بالتعليمات فنحن عددنا ١٥ عضواً والمفروض أن تضم كل مجموعة (٥) أعضاء كما وضحت لهم أنه لا فرق بين مجموعة وأخري فالكل سيشارك في الموضوع، وقد لاحظت الباحثة أن هناك الأعضاء النشطين قد كونوا مجموعة مستقلة بهم وهنا قامت الباحثة بعمل تقسيم عشوائي للأعضاء، حيث كان مع الباحثة بطاقات ألوان مختلفة كل لون٥ بطاقات وطلبت من الأعضاء أن يقوم كل عضو باختيار اللون الذي يحبه وبدأ الأعضاء في اختيار الألوان، ثم قالت الباحثة أن كل عضو معه نفس لون العضو الأخر يجتمعوا علي منضدة واحدة، وبهذا تم تقسيم الجماعة إلي ثلاثة مجموعات تضم كل مجموعة خمسة أعضاء ثم بعد تقسيم المجموعات قمت بتوزيع أدوات العمل عليهم من أوراق وأقلام وأوضحت لهم أن المطلوب من كل مجموعة أن تعبر عن رأيها في موضوع المناقشة، وأعطيت لهم زمن ثلاثون دقيقة حاولت من خلالها ملاحظة سلوكيات الأعضاء وتصرفاتهم مع بعضهم البعض، حيث كان هناك تعاون وتفاعل بين جميع الأعضاء، وهنا قالت الباحثة أن كل قائد مجموعة سوف يقوم بعرض ملخص ورقة العمل التي يقوم بإنجازها، وبأنه سوف يكون هناك تكريم لأفضل مجموعة وهنا زاد التنافس بين المجموعات وبعد انتهاء الوقت المحدد طلبت الباحثة من كل قائد مجموعة أن يعرض ملخص أوراق العمل التي شارك الجميع في إعدادها، وأعطيت لكل مجموعة خمس دقائق لتتحدث فيها وقد كانت العناصر التي تحدثت المجموعات عنها تدور حول (المفهوم – أهمية – المكونات) وبعد الانتهاء من العرض تم تقييم المجموعات وكانت المجموعة الثالثة الأفضل ثم بعد ذلك المجموعة الثانية وقد قمت بالتعقيب علي آراء وأفكار كل المجموعات ووجهت الشكر والتحية للجميع وفي نهاية الاجتماع شكرت الباحثة الأعضاء وأكدت علي جميع الأعضاء ضرورة الانتظام في الحضور وتم الاتفاق علي موعد الاجتماع وموضوعه .

رابعاً: الأساليب المهنية التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع

١- **تكنيك المناقشة الجماعية:** أسلوب من أساليب طريقة العمل مع الجماعات من خلال قيام الباحثة بإتاحة الفرصة للأعضاء التعبير عن آرائهم وتبادل النقاش حول موضوع جلسة العصف الذهني.

٢- **تكنيك التدعيم:** من خلال قيام الباحثة بتدعيم المجموعات التي شاركت بإيجابية وبفعالية في جلسة العصف الذهني.

٣- **تكنيك المشاركة:** من خلال إتاحة الفرصة للأعضاء لكي يشاركون في المناقشة وإبداء أرائهم حول الموضوع التي تناقشه الجماعة.

٤- استخدام الباحثة **لإستراتيجية التدعيم** وذلك من خلال تزويد الأعضاء بالمعارف والخبرات اللازمة حول موضوع " الحماية الاجتماعية "، بشكل يساهم في النهاية في مساعدة الأعضاء علي فهم وإدراك أنفسهم وقدراتهم ومحاولة توظيفها بشكل يستفيد منه العضو ويستفيد منه المحيطين به.

خامساً: المهارات المهنية التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع

١- **مهارة الملاحظة:** وذلك لرصد التفاعل بين الأعضاء وبعضهم البعض وبينهم وبين الباحثة، وكذلك ملاحظة مدي تماسك الجماعة ومدي نموها، وكذلك ملاحظة الإسهامات التي يقوم بها كل عضو من الأعضاء في تحقيق أهداف الجماعة وأهداف البرنامج، ومدي حضور الأعضاء وانضباطهم، وهذا ما ستوضحه الباحثة في الأدوار المهنية التي قامت بها، وتحديداً في دورها كملاحظ.

٢- **المهارة في الإنصات الجيد:** من خلال قيام الباحثة بإتاحة الفرصة لكل مجموعة بالتعبير عن رأيها واحترام هذا الرأي وتشجيعها علي الحديث وإشعارها بأهمية ما تقول.

٣- مهارة الاتصال: قيام الباحثة بالاتصال المباشر بأعضاء الجماعة وذلك من خلال التفاعل والمناقشة والحوار فيما بينهم، وذلك لتزويدهم بالمعارف والمعلومات النظرية حول أهمية الحماية الاجتماعية الثلاثة محور برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات، وكذلك المفاهيم المرتبطة بكل بعد وتحاور وتناقش مع الأعضاء حول ذلك.

سادساً: الأدوار المهنية التي قامت بها الباحثة في الاجتماع

١- **دور الممكن:** من خلال قيام الباحثة بمساعدة أعضاء الجماعة علي استثمار قدراتهم وإمكانياتهم في بلورة وصياغة مكونات الحماية الاجتماعية المتمثلة في كلاً من (الصحية – التعليمية – القانونية) بالنسبة لهم.

٢- دور المشجع: لتفاعلات الأعضاء أثناء الاجتماع ومشاركتهم في موضوع المحاضرة

٣- دور ملاحظ للعلاقات والتفاعلات الحادثة: بين أعضاء الجماعة بعضهم البعض، وكذلك ملاحظة مدي تماسك الجماعة ومدي نموها، وكذلك ملاحظة مدي حرص أعضاء الجماعة علي الالتزام بمواعيد الاجتماعات ومدي التزامهم بالحضور، ومما يؤكد ذلك ما يلي:

أ) قيام الباحثة بملاحظة التعاون والتفاعل الحادث بين الأعضاء بعضهم البعض فوجد أن هناك تعاون وتفاعل من قبل الأعضاء بين بعضهم البعض أكثر من المرات السابقة، كما رأيت أن هناك تنوع في وجهات النظر من قبل الأعضاء مما يساعد علي تحقيق أهداف البرنامج، ومن ثم أهداف الجماعة، وهذا يؤكد أن العلاقة المهنية بين الأعضاء وكذلك بينهم وبين الباحثة في نمو متزايد، مما يعمل علي ازدياد تماسك الجماعة ونموها.

ب) ملاحظة الباحثة لمدي مشاركة الأعضاء بأفكارهم ومعارفهم حول موضوع الاجتماع من عدمه، فوجدت أن هناك تزايد في تفاعلات الأعضاء، حيث شارك جميع الأعضاء في موضوع الاجتماع، مما يؤكد استجابة الأعضاء لتوجيهات الباحثة لهم نحو المشاركة والتفاعل الإيجابي، مما يعمل علي ازدياد تماسك الجماعة.

سابعاً: عائد التدخل المهني

يتضح من التقرير السابق أنه تم تحقيق الآتي:

١) نمو ملحوظ للاتصال والتفاعل والمشاركة بين الأعضاء فيما بينهم حول أنشطة برنامج التدخل المهني.

٢) استيعاب الأعضاء للمفاهيم التي تتعلق بالحماية الاجتماعية لدي جماعات الأحداث والتي اكتسبوها، ومما يؤكد ذلك مدي أهميتها بالنسبة لهم .

٣) اكتساب أعضاء الجماعة المعارف والمعلومات المتنوعة عن المفاهيم الخاصة بالحماية الاجتماعية المتمثلة في (الحماية الصحية– التعليمية– القانونية) وأهميتها بالنسبة لهم ومما يؤكد ذلك ما يلي:

– التجاوب بين الأعضاء والباحثة أثناء الاجتماع، ومن ثم تعدد وجهات النظر بين الأعضاء حول أهمية الحماية الاجتماعية لديهم، والمفاهيم المرتبطة بها، وظهر هذا في تفاعلات الأعضاء أرائهم وأفكارهم.

٤– تدريب الأعضاء علي المناقشات الجماعية من خلال العصف الذهني أثناء الاجتماع، وذلك للتعبير عن أرائهم بحرية دون ضغط أو إجبار، وذلك من خلال منحهم الفرصة للتعبير عن وجهات نظرهم وأفكارهم ومعلوماتهم عن موضوع الاجتماع، مما يثري برنامج التدخل المهني ويعمل علي تحقيق أهدافه، ومن ثم أهداف الجماعة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- إبراهيم، أحمد حسنين(٢٠١١): متطلبات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للانحراف، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم.

٢- أبو العلا، تركي حسن(٢٠٢٠): دور الأخصائي الاجتماعي في الحماية الاجتماعية للأطفال المعنفين من منظور طريقة خدمة الفرد، بحث منشور في، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج١، ع.٦٣

٣- أبو النصر، محمد زكى (٢٠٠٨): لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٤- أبو النصر، مدحت(٢٠٠٨): المؤسسات الإصلاحية والعقابية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

٥- أحمد، محمد شمس الدين وآخرون (١٩٨٥): تحليل التقارير في العمل مع الجماعات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٦- بدوي، هناء حافظ(٢٠١٥): التنمية الاجتماعية "رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية" دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٧- حسن، شيماء حسن(٢٠١٢): أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق التأهيل الاجتماعي للأحداث المنحرفين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٨- حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٥): السياسة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٩- خليل، هيام شاكر(٢٠٠١): دور برامج خدمة الجماعة في مواجهة مخاطر الثقافية للأطفال، بحث منشور في، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٠- رشوان، حسين ذكر في مصلح، عبد اللطيف(٢٠٠٩): ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع وعلاقتها بمتغيرات الوسط الأسري، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

١١- رشيد زرواتي(٢٠١٦): مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص ١١٥.

١٢- السروجي، طلعت مصطفي (٢٠٠٩): التنمية الاجتماعية من الحداثة إلي العولمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٣- الطنبولي، عزة محمد (٢٠١٩): فاعلية برامج الحماية الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٢٤.

١٤- العزة، رغدا موسي عبد الرحمن(٢٠١٤): علاقة الرعاية المؤسسية للأحداث في دور الرعاية والحماية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية وجنوح الأحداث، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

١٥- اللعبون، جميلة(٢٠١٥): وعي المرأة السعودية العاملة بحقوق الطفل: راسة ميدانية مطبقة علي منسوبي لجان الحماية الاجتماعية، بحث منشور، جمعية الأخصائيين الاجتماعيين، مجلة شئون اجتماعية، مج٣٢، ع.١٢٥

١٦- المعجم الوجيز(٢٠١١): مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

١٧- عبد الباسط محمد حسن(١٩٩٠): أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة.

١٨- عبد الحليم رضا عبد العال (١٩٩٣): "البحث في الخدمة الاجتماعية"، دار الحكيم للطباعة والنشر، القاهرة.

١٩- عبد الرحمن، عبد الرحمن علي (٢٠١٧): إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية، بحث منشور في، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، كلية الخدمة الاجتماعية، مج٣، ع.٥٨

٢٠- عبد الله، تركي حسن(٢٠٢٠): تقييم برامج تمكين الأحداث من منظور خدمة الفرد تمهيداً لخروجهم من دور الملاحظة الاجتماعية لدمجهم إيجابياً بالمجتمع، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٥١، مج١.

٢١- عفيفي، عبد الخالق(٢٠٠٢): الخدمة الاجتماعية ودورها المعاصر في السلام والأمن الاجتماعي، بحث منشور في، المؤتمر العلمي ١٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،

٢٢- علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠١٠): استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.

٢٣- علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٩): مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٤- علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٥): البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٢٥- علي، ماهر خطاب(٢٠٠١): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٦- عوض، أمل جابر(٢٠١٨): برنامج الإرشاد الجماعي لتنمية القيم الاجتماعية لدي جماعات الأحداث المنحرفين، بحث منشور في، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج٢، ع٥٩.

٢٧- عويس، محمد (٢٠٠١): البحث العلمي وممارسة الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢٨- عويس، محمد (٢٠٠١): البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية (الدراسة والتشخيص في البحوث والممارسة، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢٩- فهمي، محمد سيد(٢٠١٧): أسس الخدمة الاجتماعية، ط٥، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٣٠-. قاسم، محمد رفعت، علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٥): المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية " أسس نظرية ونماذج تطبيقية "، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة

٣١- محمد، فاطمة أحمد(٢٠٢٢): العدالة الاجتماعية كمتغير في تحقيق الحماية الاجتماعية للعمالة غير المنتظمة، بحث، منشور في، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مج١٨.

٣٢- محمود، منال طلعت(٢٠١٤): دراسات وتطبيقات ميدانية في مجالات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٣٣- منقريوس، نصيف فهمي (٢٠١٢) : أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

34- Arell Fiszbein and et al(2013): Social Protection poverty and the post – 2015 agenda, world bank policy research working paper, no (6469), may 31.

35- Bryman, A. (2015): **Social research methods**, Oxford university press, p.p 158 – 159.

36- Carney- M, moher, Buttle – p, Frederick(2003): Prediction Attrition to Prevent service in serving Juvenile offenders, U.S.A, South California, callof , social work Columbia.

37- Davies, martin(2002): Companion to social work, third edition ,Black well ,U.S.A.

38- Gabel Shirley Gatenio (2012): Social protection and children in developing countries, children and youth services Review, Volume 34, Issue3, p.p537-545.

39- Hulme David & Mathilde maitrot(2011): international experience of delivering social protection: Are there lessons for bongladesh (DRAFT), books world poverty institute, the university of Manchester, UNDP, conference Dhaka.

40- Machael Plamer (2013): social Protection and Disability A call For Action, Oxford Development Studies,Vol,41, No. 2, p.3.

41- Marianne S. Ulriksen & Sophie Paterson(2014): Social protection: Rethinking Rights and Duties, world development, Volume 64, p.p 755-765.

42- Miguel Nion zarzuela,(et.al) (2012): Social Protection In Sub Saharan Africa. Getting The Politics Right. World Development. volume (40). Issue (1). January. pp .163-176.

43- Mega Christian(2004): Social Security, social protection living Arrangement health and Economics of the family, Syracuse university.

44- United Nations(2001): Enhancing social protection and reducing vulnerability in a globalizing world, report of the secretary general, Economic and social council.

45- William rowel et .all (2008) : comprehensive handbook of social work practice and social welfare , new jersey , john willy & sons , inc , p. 248.